

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر تقييم المخاطر على أداء إدارة المشاريع في شركة كات انترناشونال في الدمام

إعداد الطالب

حمد حمود فرج

222000788

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

4	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1.1. المقدمة
6	1.2. مشكلة الدراسة
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
7	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7	1.3. أهمية الدراسة
7	1.3.1. على المستوى النظري
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي
8	1.4. أسئلة الدراسة
8	1.5. أهداف الدراسة
8	1.6. فرضيات الدراسة
8	1.7. نموذج الدراسة
8	1.8. منهجية الدراسة
8	1.9. الدراسة الميدانية
8	1.10. مخطط المشروع المقترح
	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9...	
10	2.1. المقدمة
10	2.2. المتغير المستقل
10	2.3. المتغير التابع
10	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
10	2.5. الخاتمة
11	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تعد إدارة المشاريع من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لما تمثله من أداة تنظيمية تساعد على تحويل الأفكار إلى واقع ملموس، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بكفاءة وفعالية، وفي ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، تزايدت الحاجة إلى أدوات إدارية متقدمة تواكب هذا التطور وتقلل من احتمالية الفشل، ومن أبرز هذه الأدوات تأتي إدارة المخاطر كعنصر حاسم في نجاح أو إخفاق أي مشروع؛ فالمشاريع بطبيعتها تنطوي على درجة عالية من عدم اليقين والمخاطر المحتملة، سواء كانت مرتبطة بالموارد، أو الجداول الزمنية، أو الجودة، أو الأطراف المعنية (المعادات وأبو زيد، 2021).

وفي المملكة العربية السعودية، تبرز أهمية تبني إدارة فعالة للمخاطر لضمان استدامة هذه المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة، وإن وفرة المشاريع في مختلف القطاعات – من الإنشاءات إلى التكنولوجيا – تفرض على الجهات المعنية تبني ممارسات احترافية في إدارة المخاطر، ليس فقط للوقاية من التهديدات المحتملة، بل أيضاً لتعزيز فرص النجاح وتحقيق القيمة المضافة (الرواشدة والشورة، 2022).

وتشير دراسة المري وآخرون (2020) إلى أن غياب إدارة مخاطر فعالة يمكن أن يؤدي إلى إخفاق المشروع، ويظهر ذلك جلياً في مظاهر مثل تجاوز الميزانية، تأخير الإنجاز، ضعف جودة النتائج، وعدم رضا أصحاب المصلحة، وعلى النقيض من ذلك، فإن دمج إدارة المخاطر ضمن منظومة إدارة المشروع يساهم في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية وتفادي الانحرافات، ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تقييم المخاطر كمرحلة جوهرية في إدارة المخاطر، إذ يتضمن تحليل احتمالية حدوث كل خطر وتأثيره على المشروع، ومن ثم اتخاذ قرارات استباقية بشأن كيفية التعامل معه أو تخفيفه، وتتكون إدارة المخاطر من مراحل مترابطة تشمل التخطيط، والتعريف بالمخاطر، وتحليلها، والاستجابة لها، ثم المراجعة والتقييم المستمر، ولكل مرحلة دور حاسم في تعزيز قدرة المشروع على التكيف مع المتغيرات وتحقيق أهدافه بالرغم من التحديات، كما أن المخاطر التي تواجه المشاريع يمكن تصنيفها إلى نوعين: مخاطر تقليدية مادية وقانونية، مثل الحوادث والكوارث، ومخاطر غير ملموسة، كضعف الاتصال، وعدم وضوح الأدوار، وفجوات المعرفة والمهارات (العنزي وآخرون، 2024).

ويرتبط كل مشروع بالمخاطرة، وينبغي أن تكون الشركات والمؤسسات مستعدة لحدوث مخاطر محتملة، وغالباً ما يكون لدى الشركات نزعة قوية للمخاطرة في بداية نشاطها، وبالتالي فإن العديد منها يفلس في السنتين الأوليين من تأسيسها، ومع ذلك، فإن المؤسسات المالية والبنوك لديها شهية ضعيفة جداً للمخاطرة؛ فهي تدبر أعمالها بحيث تكون مقاومة للمخاطر لأنها تدبر أصول المودعين لديها، وكجزء من المحفظة الاستثمارية يختارون تنفيذ تلك المشاريع التي يكون التباين (عدم اليقين) فيها مقبولاً؛ لذلك، قبل التنفيذ،

يجب أن يخضع كل مشروع لتحليل المخاطر الذي يتم إجراؤه مع تحديد المخاطر المحتملة، ويستند تحديد المخاطر في المشاريع الإنشائية في المقام الأول على تحديد أنواع المخاطر التي قد تؤثر على المشروع، وتحديد المعالم المميزة لها وتقدير احتمالية حدوثها في المشروع، وتتبع الحاجة إلى تحديد المخاطر من ظروف اتخاذ القرار التي يمر بها المستثمر في الوقت الحالي (Boustani, 2021)، وتُبرز هذه المشكلة الحاجة إلى إجراء دراسة ميدانية دقيقة تُسلط الضوء على مدى فعالية عمليات تقييم المخاطر داخل شركة كات إنترناشونال، وتحدد كيف يؤثر هذا التقييم على أداء إدارة المشاريع في بيئة صناعية ذات طابع خاص كمدينة الدمام، كما تظهر فجوة بحثية واضحة تتمثل في نقص الدراسات المحلية التي تتناول العلاقة بين تقييم المخاطر وأداء إدارة المشاريع ضمن السياق السعودي، وخصوصاً في شركة كات إنترناشونال في الدمام.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر تقييم المخاطر كجزء من عملية إدارة المخاطر على أداء إدارة المشاريع، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين جودة عمليات التقييم وبين فعالية تنفيذ المشاريع ونجاحها في شركة كات إنترناشونال في الدمام، كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق ممارسات تقييم المخاطر في المشاريع الواقعية، وقياس تأثيرها على مختلف أبعاد الأداء كالجودة، والوقت، والتكلفة، ورضا أصحاب المصلحة، لتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تسهم في تحسين إدارة المشاريع في السياقات المحلية كمدينة أبها، وعلى نطاق أوسع.

1.2. مشكلة الدراسة

تُعد إدارة المخاطر من العناصر الحاسمة في نجاح أو فشل المشاريع، خاصة في بيئات صناعية سريعة التغير مثل مدينة الدمام، ورغم التقدم في تبني منهجيات إدارة المشاريع، إلا أن ممارسات تقييم المخاطر ما تزال تعاني من نقص في التطبيق المنهجي داخل عدد من الشركات، ومنها شركة كات إنترناشونال. هذا النقص قد يؤدي إلى تجاوزات في الميزانية، تأخير في التسليم، أو تراجع في جودة المخرجات، مما يضعف من أداء إدارة المشاريع ويهدد بقاء الشركة في بيئة تنافسية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

بالرغم من وجود دراسات تناولت إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية عالمياً، إلا أن الأدبيات النظرية التي تربط بشكل مباشر بين تقييم المخاطر وأداء إدارة المشاريع في السياق السعودي، خصوصاً في الدمام، محدودة، مما يترك فجوة معرفية تتطلب التوسع في البحث لفهم العلاقة الدقيقة بين تقييم المخاطر وتحقيق الأهداف التشغيلية والاستراتيجية للمشاريع.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تشير الأدبيات والتقارير العملية إلى أن أغلب الشركات لا تطبق تقييم المخاطر كعملية منتظمة ومتكاملة ضمن إدارة مشاريعها، خصوصًا في القطاع الصناعي في الدمام، وحتى مع وجود محاولات للتطبيق، إلا أن تأثير تقييم المخاطر على الأداء الفعلي لإدارة المشاريع في الشركات السعودية لم يتم اختباره ميدانيًا بشكل كافٍ؛ وعليه، تظهر الحاجة إلى دراسة تطبيقية تسلط الضوء على حالة شركة كات إنترناشونال، ومدى ارتباط ممارسات تقييم المخاطر بتحقيق نتائج مثل الجودة، وضبط الوقت والتكلفة، ورضا أصحاب المصلحة.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يؤثر تقييم المخاطر على تحسين أداء إدارة المشاريع في شركة كات إنترناشونال في الدمام؟

1.3. أهمية الدراسة

تُعد إدارة المخاطر عنصرًا حاسمًا في نجاح المشاريع، خصوصًا في قطاع الإنشاءات والصناعة، حيث ترتفع مستويات التعقيد وعدم اليقين، ومع ازدياد المشاريع الكبرى في المملكة العربية السعودية، بات من الضروري تطوير آليات فعالة لتقييم المخاطر لضمان تحقيق الأهداف بأقل تكلفة وأعلى جودة وفي الوقت المحدد، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من الحاجة لفهم أثر تقييم المخاطر على أداء إدارة المشاريع، خاصة داخل بيئات صناعية حيوية مثل شركة كات إنترناشونال في الدمام.

1.3.1. على المستوى النظري

من الناحية النظرية، تُسهم الدراسة في سد فجوة واضحة في الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين تقييم المخاطر وأداء المشاريع في السياق السعودي. فرغم تعدد الأبحاث العالمية حول إدارة المخاطر، إلا أن الدراسات التي تركز على تقييم المخاطر كمرحلة مستقلة وتأثيرها على الأداء داخل الشركات السعودية ما تزال محدودة، وتقدم الدراسة إضافة علمية من خلال تحليل هذه العلاقة في بيئة مشاريع واقعية، مما يعزز الفهم النظري لطبيعة المخاطر في قطاع الإنشاءات وكيفية التنبؤ بها والتعامل معها بشكل استباقي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

من الناحية التطبيقية، تقدم الدراسة إطارًا عمليًا يمكن أن تستفيد منه الشركات العاملة في إدارة المشاريع، وخاصة شركة كات إنترناشونال، في تحسين أدائها عبر تطوير عمليات تقييم المخاطر، كما توفر نتائج قابلة للتطبيق تساعد مديري المشاريع في تقليل فرص الفشل، وتقليل الانحرافات في الوقت والتكلفة،

وتحقيق جودة تنفيذ أفضل، وإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الدراسة أن تدعم صناع القرار في تعزيز كفاءة المشاريع وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال إدارة مشاريع أكثر استدامة ومقاومة للمخاطر.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

المراجع العربية

الرواشدة، ينال عاطف سلام؛ والشورة، عبد الله أحمد سليمان. (2022). أثر إدارة المخاطر في مرونة سلسلة التوريد: الدور المعدل للتمكين في شركة البوتاس العربية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

المري، حمد سالم؛ القعيد، مرزوق عايد؛ والصوالحة، أيوب أحمد محمد. (2020). أثر إدارة المخاطر على الأداء الاستراتيجي: نكاء الأعمال كمتغير وسيط في البنوك التجارية العاملة في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

المعادات، هديل محمد حديثه؛ وأبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية الدور المعدل المستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

العنزي، عزيزة خلف؛ حسن، الفیصل عبدالحمید محمد؛ وجراد، فايز علي. (2024). أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على الشركات الخاصة بالمنطقة الشرقية. المجلة العربية للنشر العلمي، (71)، 300 - 329.

المراجع الأجنبية

Boustani, F. A. (2021). *A Study on the Impact of the Relationship between Risk Management and the Development of Construction Projects in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished Doctorate Thesis, Metropolitan University.